

اقتراح هرتسل على السلطان العثماني بإنشاء جامعة يهودية في القدس*

١٩٠٢/٥/٣

لي الشرف أن أقدم لحكمة جلالتك المتناهية الاقتراح التالي: اني أدرك الصعوبة التي تواجه حكومتكم بسبب زهاب شبان تركيا لتلقي العلم في الخارج وما يتعرض له هؤلاء الشبان من ضياع خاصة في تأثيرهم بالأفكار الثورية مما يجعل الحكومة أمام أحد أمرين. إما أن تحرم هؤلاء من التدريب العلمي أو أن تعرضهم إلى مخاطر الغوايات السياسية. على أن هناك حلا للمشكلة. وأنا أسمح لنفسي بكل تواضع أن أقدم لحكمة جلالتك هذا الحل.

إننا معشر اليهود نلعب دورا هاما في الحياة الجامعية في جميع أنحاء العالم والأساتذة اليهود يملأون جامعات البلدان كما أن هناك عددا كبيرا من العلماء والمتخصصين في جميع الحقول التعليمية لهذا فإننا نستطيع أن نقيم جامعة يهودية في امبراطوريتكم ولتكن في القدس مثلا عندها لن يضطر الطلاب العثمانيون إلى الذهاب إلى الخارج بل يبقون في بلادهم ويتلقون فيها أفضل التدريب وهم ضمن أحكام بلادهم، والجامعة اليهودية تقوم بتقديم أفضل ما تقدمه أحسن الجامعات ومدارس التدريب المهني ومدارس الزراعة. ولن تقدم مثل هذه المؤسسة إلا ما هو الأفضل وعندها تقوم بدورها في خدمة العلم والطلاب والبلاد.

*المصدر: "ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية، الجزء الأول من عام ٦٣٧ إلى عام ١٩٤٩" (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٦٩)، ص ١٣٩.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx